

فصل تمهيدى

” الاطار العام للبحث ”

- مقدمة
- الدراسات السابقة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث وأهدافه
- حدود البحث
- صعوبات البحث
- منهج البحث و أدواته
- المصطلحات
- خطوات البحث

فصل تمهيدى
" الاطار العام للبحث "

تعيش المجتمعات المتقدمة حاليا عصر التكنولوجيا حيث يتأثر مسار وطبيعة التطور للمجتمعات بالنمو المتسارع لمعدلات الاكتشافات العلمية والابتكارات مما أدى الى تميز العصر الحالى بالتغير الذى يظهر بوضوح فى تغير المهن المتاحة فى سوق العمل وظهور مهن جديدة لم تكن موجودة من قبل ، كما يظهر أيضا فى تغير المهارات والمواصفات اللازمة لاقتان مهنة ما . (١)

وتتوقف قدرة المجتمع على مواكبة التقدم والتغير والتصدى لتحديات العصر والمستقبل على إمكانات المجتمع لتوفير الكم والكيف فى التخصصات العلمية والفنية العالية المستوى ، ولما كان التعليم هو المسئول عن توفير هذه التخصصات ينبغى أن يكون قادرا على الاستجابة لمتطلبات كل مرحلة من مراحل النمو والتطور (٢) ويمكن تحقيق ذلك عن طريق توفير القوى البشرية المؤهلة تأهيلا كافيا يتناسب مع الأعمال التى تسند اليها ومزودة بالمهارات والقدرات والمعارف والخبرات التى تتزايد مع تطور المجتمع لكى تلاحق التغيرات الحادثة فيه . (٣)

-
- (١) همام بدر اوى زيدان : بحث فى تتبع الخريجين كمدخل لزيادة فاعلية التعليم الصناعى ، دراسة مقدمة الى مؤتمر تطوير التعليم الصناعى المؤتمر الأول للتطبيقات ، نقابة التطبيقيين ، القاهرة ، ٢٤/٢٢ ديسمبر ١٩٨٥ ، ص ٢٧٢ ، على الآلة الكاتبة
- (٢) وزارة التربية والتعليم : السياسة التعليمية فى مصر ، المكتب الفنى للوزير ، يوليو ١٩٨٥ ، ص ٤١ .
- (٣) يوسف صلاح الدين قطب : " تخطيط التعليم فى مصر " صحيفة التربية ، السنة الأربعون - مارس ١٩٨٩ ، ص ٧ : ٠٩

ولهذا ينبغي ارتباط تخطيط التعليم بالخطة الشاملة للتنمية وترجمة متطلبات هذه التنمية الى مضمون تعليمي مع الالتزام بالمرونة والحركة داخل العملية التعليمية لمواجهة التغيرات المختلفة . ويتم الترابط بين الخطة التعليمية والخطة الشاملة للتنمية عن طريق تحديد الاحتياجات البشرية ، كما وكيفا من الفتيين في ضوء الامكانيات المادية بصورة مستمرة وبدقة ، وتخطيط القوى العاملة لوضع استراتيجية لتنمية المصادر البشرية تتماشى والخطوط العريضة لأهداف التنمية ، بحيث يمكن وضع الطاقات البشرية في مشروعات الدولة فسي المجتمعات الزراعية والصناعية والسياحية والتجارية ، وفي المجتمعات المستحدثة ، وفي مواقع العمل الانتاجية والخدمية . (١)

ويرتبط التعليم الفني ارتباطا وثيقا بأعداد القوى العاملة من حيث كونه أحد وسائل إعدادها لمستوياتها المختلفة ، وبذلك يسهم بصورة مباشرة في تحقيق التنمية ، حيث يعد الفرد للقيام بدوره كاملا في المجتمع وتلبية حاجاته ، والوفاء بمتطلباته في المستقبل ، والنهوض به وتطويره وتحقيق التكامل بين ما هو عملي وما هو نظري ، عن طريق تعلم حرفية صناعية أو زراعية أو تجارية على أساس علمي منهجي ، تعينه على القيام بهذا الدور . (٢)

ومما يؤكد هذا ما يراه الدكتور القوصي في " أن تجنيد قوى الطبيعة لصالحنا لا يتأتى إلا إذا جندنا معه القوى البشرية والمحلية ويعنى هذا التعليم الفني والعلمي والعملي ، ومعناه أيضا الاقلال من ذلك النوع المسمى خطأ بالتعليم النظري " (٣)

(١) ابراهيم عصمت مطاوع : " سياسة الخريجين والتعليم والقوى العاملة "

صحيفة التربية ، العدد الرابع ، مايو ١٩٨٤ ، ص ١٠

(٢) المجالس القومية المتخصصة : التعليم الفني ودوره في أعداد القوى العاملة ،

١٩٨٠ ، ص ٠٧

(٣) عبد العزيز القوصي : " التعليم المهني والوعى الاجتماعي " صحيفة التربية العدد

الثاني ، يناير ١٩٥٨ ، ص ٣٦

ونتيجة لهذا الاتجاه ، فقد أخذت الدولة في التوسع في التعليم الفني بحيث تكون له الغلبة داخل مساحة التعليم الثانوي كله ، ويوضح الجدول التالي رقم (١) هذا التوسع مقارنة بالتعليم الثانوي العام .

جدول رقم (١)

يبين أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي العام والتعليم الفني

النسبة %	اجمالي	ثانوي فني	ثانوي عام	العام الدراسي
٥٨ ر ٥٥	١٢٠٩٠٦٠	٧٠١٩٠١	٥٠٧١٥٩	١٩٨٢ / ٨١
٥٨ ر ٦٥	١٢٥٢٦٢٩	٧٣٤٦٣١	٥١٧٩٩٨	١٩٨٣ / ٨٢
٥٨ ر ٣٥	١٣٠١٨٩٣	٧٥٩٦٦٦	٥٤٢٢٢٧	١٩٨٤ / ٨٣
٥٨ ر ٧٥	١٣٦٦٦٣٩	٨٠٢٨٤٧	٥٦٣٧٩٢	١٩٨٥ / ٨٤
٦٠ ر ٦٥	١٤٤٦٧٦٥	٨٧٧٣٩٩	٥٦٩٣٦٦	١٩٨٦ / ٨٥
٦١ ر ٧٣	١٤٩٨٠٥٨	٩٢٤٨١١	٥٧٣٢٤٧	١٩٨٧ / ٨٦
٦١ ر ٤٨	١٤٦٥٩٤٩	٩٠١٢٧١	٥٦٤٦٧٨	١٩٨٨ / ٨٧

المصدر : تم إعداد هذا الجدول وتركيبه من إحصاءات سنوات متعددة ، راجع تطور التعليم في جمهورية مصر العربية ، المركز القومي للبحوث التربوية ، الإدارة العامة للتوثيق والمعلومات بوزارة التربية والتعليم .

يتضح من الجدول السابق اتجاه الدولة للتوسع في التعليم الثانوي الفني وخاصة في السنوات الأخيرة الى أن وصلت نسبة التعليم الفني في العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ - ٧٣ ر ٦١ % من إجمالي التعليم الثانوي كله مما يؤكد استمرارية التوسع في التعليم الفني من الناحية الكمية .

وعلى الرغم من الحاجة إلى التعليم الفني ، إلا أنه يجب أن يتناسب مع مطالب التنمية الاقتصادية ، واحتياجات بنية المهن من المهارات على مستوى هذا التعليم ، بجانب تلك الاحتياجات لابد من مراعاة بعد الكيف ومستوى الخريج الذى يقوم باعداده هذا النوع من التعليم وإلا أصبح عبثا على الاقتصاد ونموه . (١)

ومع كل ما يقال عن أهمية التعليم الفني إلا أن نظام القبول فيه قد يؤدى إلى غير المراد ، إذ يحصل الطالب بصفة عامة في مصر على مكانه في المدرسة تبعاً لمجموع درجاته ، وعادة ما يكون المجموع الأعلى للثانوى العام ، أما المجموع الأقل فالفرصة مفتوحة أمام صاحبه للأنواع المختلفة من التعليم الفني الصناعى والزراعى والتجارى ، بل أن هذه المدارس أيضا يكون التوزيع فيها تبعاً للمجموع الكلى للطالب . ويعنى هذا منح التعليم الفني لمن يفشل فى المنافسة مع من حصلوا على مجموع أعلى . وبالتالي يلتحقون بالتعليم الثانوى العام فالتعليم الجامعى أو العالى . (٢)

مما يؤثر على نظرة الآباء والطلاب للتعليم الفني ويزيد الطلب على التعليم الثانوى العام باعتباره التعليم الأرقى الذى يؤهل للجامعة والوظائف العليا .

ويتطلب ذلك محاولة تحسين النظرة الاجتماعية قبل التعليم الفني بفتح فرص التعليم لمواصلته مستقبلا وتعديل مستوى الأجور وتغيير نظام القبول فيه (٣) واستخدام أساليب مختلفة وجديدة للتقويم والمتابعة تمكن من التعرف على ميول وقدرات الطلاب وتوجيههم وفقا لها بدلا من الاعتماد فقط على مجموع الدرجات كعامل حاسم للالتحاق بأنواع التعليم الثانوى .

(١) محمد احمد الغنام : " التطور الكيفى والنوعى للتعليم فى البلدان العربية ، مجلة التربية الجديدة العدد العاشر ، السنة الرابعة ،

ديسمبر ١٩٧٦ ، ص ٣٦ .

(٢) نادية جمال الدين : " حوار حول قضية التعليم الفني " دراسات تربوية ، الجزء

الثانى ، مارس ١٩٨٦ ، عالم الكتب ، ص ٧٣ : ٩٤

(٣) محمد حلمى مراد : التعليم والاقتصاد فى المجتمع صحيفتا التربية ، العدد الرابع ، السنة ٣٣ ، مايو ١٩٨٢ ، ص ٢٦ .

ويحظى التعليم التجاري بمكانة خاصة بين فروع التعليم الفني بوصفه تعليماً إنتاجياً مسئولاً عن الدراسة والتنفيذ والإشراف على المشروعات بكافة أنواعها ويهدف هذا التعليم إلى إعداد فئة التجاريين في مستوى العامل الماهر أي إعداد الخريجين للعمل في الوظائف الحسابية ، وميدان العمل التجاري الحر ، وهذه الوظائف تعمل على تحقيق أهداف المؤسسات والمنشآت المختلفة ، حيث تحافظ على النظام داخل المنشأة من خلال القيام بالأعمال الإدارية التي تختص بتبليغ القرارات والتعليمات التي تتخذها الإدارة لأقسام المنشأة والقيام بالأعمال الحسابية التي تهتم بتسجيل المعاملات الحسابية والتجارية بمجرد حدوثها مما يسهل على المنشأة تحديد الربح أو الخسارة وبالتالي التعرف على المركز المالي واحتساب الضرائب المستحقة مما يساعدها على حسن سير العمل . (١)

وهناك كثير من الدراسات التي اهتمت بالتعليم التجاري وتناولته جوانبه المختلفة إلا أن تلك الدراسات لم تتعرض لدراسة حالة خريجي المدارس الثانوية التجارية ومعرفة مدى مواظمتهم للوظائف التي أعدوا لها عن طريق المدرسة وهو ما يعبر عنه بالكفاية الخارجية للتعليم الثانوي التجاري .

ويعتبر بحث الدكتور محمد خليفه بركات استثناءً مما سبق فيعتبر البحث الوحيد الذي تناول دراسة حالة خريجي المدارس الثانوية التجارية ولكنه أجرى عام ١٩٥٢ ، ومن هنا نشأت فكرة القيام بالبحث الحالي وهي دراسة حالة خريجي المدارس الثانوية التجارية والتعرف على مدى مواظمتهم للوظائف التي أعدوا لها عن طريق المدرسة وبالتالي يمكن التعرف على مدى تحقيق الكفاية الخارجية

(١) شفيق وصا اندراوس : أهداف المدرسة الثانوية التجارية وبرنامجها في ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٦ ، ص ٢٠

للتعليم الثانوى التجارى والتي ترتبط بتحقيق الهدف من هذا النوع من التعليم

الدراسات السابقة :

ظلت الأبحاث والدراسات الخاصة بالتعليم الفنى قليلة نسبيا حتى منتصف السبعينات تقريبا ، ثم اتجهت أنظار كثير من الباحثين إلى هذا النوع من التعليم لزيادة اهتمام الدولة به ، باعتباره وسيلة من وسائل تحقيق التنمية الشاملة المرغوب فيها ، وأيضا يعتبر تنوع التعليم من الأمور المطلوبة لتقابل التنوع بين الأفراد .

تقتصر الدراسات السابقة للبحث الحالى فى بحث واحد وهو :
" تتبع خريجي المدارس الثانوية التجارية عام ١٩٥٧ " (١)

وقد اهتم البحث بدراسة حالة خريجي المدارس الثانوية التجارية والالمام بظروفهم فيما يتعلق بنجاحهم المهني بعد التخرج للعمل على زيادة كفاية طلاب التعليم الثانوى التجارى واعدادهم الاعداد الذى يكفل لهم النجاح فى مجال العمل ، سواء فى الحكومة أو فى البنوك ، أو فى ميادين العمل المختلفة واقتصر هذا البحث على الدفعات التى تخرجت منذ عام ١٩٥١ الى عام ١٩٥٦ .

تمثلت خطوات البحث فى جمع بيانات خاصة عن الخريجين ورجال الاعمال عن طريق استفتاءين . كما استخدم الباحث المقابلات الفردية والجماعية مع رجال التعليم الثانوى التجارى وبعض المدرسين والنظار .

(١) محمد خليفه بركات : تتبع خريجي المدارس الثانوية التجارية عام ١٩٥٧ ، بحث مقدم الى مؤتمر التعليم الفنى والمهني للدول العربية القاهرة ، ١٩٥٧ ، على الآلة الكاتبة .

- وتوصل البحث الى وجود نقص في أعداد خريجي المدارس الثانوية التجارية وأن سوق العمل يحتاج الى المزيد منهم ، وبالتالي أوصى البحث بما يلي :
- تعديل سياسة الوزارة تجاه التعليم الثانوى التجارى بالتوسع فيه والحد من التعليم الجامعى .
 - ضرورة تبنى سياسة معينة للقيام بالتدريب العملى خارج المدرسة .
 - ضرورة انشاء مجلسٍ فى بكل مدرسة لبحث المشاكل الخاصة بالطـلاب والخريجين .
 - ضرورة اتصال المدرسين بالمؤسسات والشركات للوقوف على الأساليب الحديثة المستخدمة فى الواقع العملى .

يتصل هذا البحث اتصالا وثيقا بالبحث الحالى من حيث الموضوع وأسلوب التناول والمعالجة المنهجية ، والتباعد الزمنى بين هذا البحث الذى تم عام ١٩٥٧ والبحث الحالى يجعل من المفيد والمرغوب فيه اجراء هذا البحث مرة أخرى فى ظل التطورات والتغيرات التى تتميز بها الفترة الحالية فى المجتمع المصرى .

وإذا كان البحث السابق هو الأول والوحيد فى هذا المجال فمن الضرورة الاشارة الى أن هناك العديد من الأبحاث التى تناولت التعليم التجارى فى جوانب متعلقة بكفايته الخارجية ، وهناك أبحاث أيضا تناولت التعليم الفنى الصناعى ومدى تحقيق كفايته الخارجية من خلال دراسة حالة خريجيه وقد استفاد البحث الحالى بهذه الدراسات بالرغم من عدم تناولها للمحور الأساسى للبحث الحالى وهو تتبع الخريجين .

ويمكن تقسيم هذه الدراسات كما يلي :

أ - دراسات تناولت التعليم التجارى وهى :

١ - " أهداف المدرسة الثانوية التجارية وبرامجها في ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية " . (١)

وقد تحدد الهدف من هذه الدراسة في معرفة احتياجات المجتمع التجارى والوظيفى بمصر والمطالبة بما يجب أن يتوافر في خريجي المدارس الثانوية التجارية من حيث صفات وعادات العمل ، والثقافة التجارية والنظرية والمعلومات والقدرات المتعلقة بالأعمال التى يلتحقون بها بعد تخرجهم ، وقد ركزت هذه الدراسة على ما يجب أن تكون عليه أهداف المدرسة الثانوية التجارية دون التركيز على واقع التعليم التجارى والصورة التى يوجد عليها الخريج في سوق العمل على الرغم من الإشارة إلى أهمية دور الخريج في أحداث التنمية .

٢ - " أثر التغييرات الاقتصادية والادارية على تطوير نظم التعليم التجارى دون الجامعى في مصر " . (٢)

وقد اهتمت هذه الدراسة ببيان نشأة وتطور نظم التعليم التجارى دون الجامعى في مصر في ظل التغييرات الاقتصادية والادارية التى حدثت في المجتمع المصرى ، والكشف عن المشكلات التى يعانى منها التعليم التجارى دون الجامعى ، وبيان العوامل والقوى التى أدت الى تولد هذه المشكلات وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود فلسفة واضحة توجهه العمل في مجال التعليم التجارى تتفق وواقع المجتمع المصرى ، والعمل على

(١) شفيق ويصا اندراوس : أهداف المدرسة الثانوية التجارية وبرامجها في ضوء التطورات الاقتصادية والاجتماعية ، رسالة ماجستير غير

منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٦٦
(٢) سالمحسن على هيكل : أثر التغييرات الاقتصادية والادارية على تطوير

نظم التعليم التجارى دون الجامعى في مصر ، رسالة

دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ١٩٨٦

إذابة الفوارق بين التعليم الثانوى العام والتعليم الفنى

٣ - " أثر سياسة مصر الاقتصادية منذ مطلع السبعينات على حركة التعليم التجارى " (١)

وقد تحدد الهدف من هذه الدراسة في الكشف عن الآثار التى ترتبت على الأخذ بالسياسة الاقتصادية التى اتبعتها مصر منذ مطلع السبعينات بالنسبة لحركة التعليم التجارى ، وقد انحصرت هذه الآثار فى اتساع مجالات التعاون مع معظم دول العالم نتيجة اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادى الذى أدى الى تضخم الاقتصاد المصرى فأصبح أجر المواطن العادى عاجزا عن مواكبة التزايد فى تكاليف المعيشة مما جعله ينتجه نحو الأعمال الاضافية وأصبح العمل الرسمى أقل منزلة وتدهورت العملة المصرية والصناعة الوطنية ، كما بدأت الدولة تتوسع فى نظام التعليم التجارى قبل الجامعى وظهر أنواع جديدة منه لم تكن موجودة من قبل .

٤ - " العوامل العقلية المساهمة فى النجاح فى التعليم الثانوى التجارى " (٢)

حاولت هذه الدراسة استكشاف العوامل العقلية المساهمة فى النجاح فى التعليم الثانوى التجارى حتى تكون أساسا لأختيار التلاميذ فى التعليم الثانوى التجارى وقد حددت هذه الدراسة عاملين من العوامل العقلية

(١) هدى حسن حسن : أثر سياسة مصر الاقتصادية منذ مطلع السبعينات على حركة التعليم التجارى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ .

(٢) أمينه محمد كاظم : العوامل العقلية المساهمة فى النجاح فى التعليم التجارى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٦٥ .

المؤثرة في النجاح في المدرسة الثانوية التجارية وهما العامل الكتابي اللفظي ، والعامل الكتابي العددي ، كما حددت مجموعة من الاختبارات التي يمكن بها توجيه الطلبة إلى المدرسة الثانوية التجارية .

٥ - "إعداد معلم العلوم التجارية بالتعليم الثانوي التجاري في مصر ، دراسة تقييمية تحليلية" (١)

تعرضت هذه الدراسة إلى إعداد معلم العلوم التجارية في ضوء مطالب المجتمع المرتبطة بإعداد هذا المعلم ، واحتياجات التعليم الثانوي التجاري في مصر وتوصلت إلى أن برنامج إعداد معلم العلوم التجارية يحتاج إلى تطوير حتى يمكن أن يساهم في تحقيق مطالب المجتمع واحتياجات التعليم الثانوي التجاري بصورة أفضل و اقترحت نموذجاً لبرنامج يعد المعلم بحيث يسهم بالدور المطلوب منه لتحسين نوعية خريج المدارس الثانوية التجارية .

ب - دراسات تناولت التعليم الفني الصناعي وهي :

١ - " الكفاية الخارجية للتعليم الثانوي الصناعي في مصر " دراسة تتبعية لبعض خريجيها . (٢)

اهتمت هذه الدراسة بالوقوف على مدى كفاية التعليم الثانوي الصناعي في مصر من حيث موازنة الخريج لمهنته في سوق العمل ، والتعرف على

(١) شفيق ومصا اندراوس : اعداد معلم العلوم التجارية بالتعليم الثانوي التجاري في مصر ، دراسة تقييمية تحليلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ١٩٧٦ .

(٢) دسوقي حسين عبدالجليل : الكفاية الخارجية للتعليم الثانوي الصناعي في مصر ، دراسة تتبعية لبعض خريجيه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨١ .

مدى وفاء التعليم الثانوى الصناعى باحتياجات خطط العمالة الماهرة ،
وقد أسفر البحث عن وجود فائض من خريجي التعليم الثانوى الصناعى
لزيادة المعروض منهم عن الطلب ، وقد تنبأ الباحث باستمرار هذا
الفائض في المستقبل لقلة الطلب المتوقع عن المعروض .

٢ - " دراسة تقويمية لخريجي المدارس الثانوية الصناعية ذات السنوات الخمس (١)

تحددت مشكلة هذه الدراسة في تحديد مدى قدرة المدارس الفنية
الصناعية نظام السنوات الخمس بعد الاعدادية على إعداد خريجها الاعداد
الذى يتناسب مع أهدافها الكمية والكيفية ، وقد كان الهدف منها
تطوير التعليم الصناعى نظام السنوات الخمس ، وتحديد العوامل المؤثرة
على إعداد الخريجين ، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير العوامل
التي تكفل تحقيق الكفاية الخارجية لهذا النوع من التعليم عن طريق
تخريج ثغيات من المتعلمين القادرين على العمل في مؤسسات المجتمع
بنجاح ، وضرورة وجود برامج خاصة بالتوجيه التربوى لاكتشاف
الميول والقدرات والاهتمام بمتابعة الخريجين لحل المشكلات الخاصة
بهم بعد التعرف عليها .

وقد حاولت الباحثة أن تجد دراسات سابقة في هذا المجال فى
اللغات الأجنبية ، إلا أنها لم توفى إلا فى الحصول على ملخص لدراسة
تم إجراؤها فى الولايات المتحدة الأمريكية ، وبدهى أن المجتمع المصرى
يختلف عن المجتمع الأمريكى فى ظروفه وأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية
إلا إنه يمكن الإشارة إليها :

(١) همام بدر اوى زيدان : دراسة تقويمية لخريجي المدارس الفنية
الصناعية ذات السنوات الخمس ، رسالة دكتوراه
غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

"دراسة لتحديد احتياجات التعليم لشغل الوظائف في المكاتب الداخلية
وتتبع خريجي برنامج ادارة الأعمال لجامعة ولاية ماكينز
وأعمالهم في عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٤" (١)

تنحصر مشكلة هذه الدراسة في تحديد مدى فاعلية برنامج التدريب على إدارة الأعمال في جامعة ولاية ماكينز وعلاقتها بالخبرات الوظيفية لخريجي البكالوريوس ، وقد أكد الخريجون على أن برنامج التدريب أعدهم إعداداً جيداً للمهن المتاحة في سوق العمل الخاصة بإدارة الأعمال وقد استفادوا من هذا البرنامج في الأعمال التي التحقوا بها ، كما أشاروا إلى أن أجادة عمليات الاختزال تساعدهم في الحصول على وظائف في سوق العمل بصورة أسرع .

ومن العرض السابق للدراسات والأبحاث التي تناولت التعليم التجاري يتضح أنها أهتمت بجوانب معينة بعيدة عن مجال الكفاية الخارجية لهذا التعليم ، ودراسة حالة الخريجين ، ومدى مواظمتهم للمهن المتاحة في سوق العمل ، وهذا ما يتعرض له البحث الحالي .

-
- (1) Goings, Douglas Adrean, A study to determine the education requirements for entry - level office occupations workers based on a follow-up of McNeese State University office administration graduates and their entry level employers from 1970 - 1984. PH.D., Michigan Stat University 1987, Diss. Abst. Int. 1988, Vol. 48, No., 7, P. (1633 - A).

وعلى الرغم من ذلك فقد ألفت الضوء على المشكلات التي يعاني منها التعليم التجارى فى ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والجذور التاريخية لهذه المشكلات ، كما تعرضت بصورة غير مباشرة لبعض العوامل المؤثرة فى الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى التجارى كالتوجيه المهنى والمعلم ، ولكن بصورة بعيدة عن التناول الميدانى .

أما الدراسات التى تناولت التعليم الصناعى فعلى الرغم من اختلاف مجالها وهو التعليم الصناعى مع مجال البحث الحالى وهو التعليم التجارى الا أنها أوضحت مفهوم الكفاية الخارجية ، والعوامل التى يمكن أن تؤثر على مدى مواءمة الخريج لسوق العمل سواء من داخل النظام التعليمى أو من خارجه ، كما أوصت بضرورة تتبع الخريجين للتعرف على مشكلاتهم ، ومحاولة إيجاد حلول لها دون توضيح لمفهوم الدراسة التتبعية أو كيفية القيام بها

وبناء على ذلك يتضح أنه لا توجد أى دراسة يمكن منها معرفة مدى تحقيق التعليم الثانوى التجارى لكفايته الخارجية من خلال تحقيق أهدافه ، ومن خلال مواءمة خريجيه للمهن المتاحة فى سوق العمل ، وبالتالي تتحدد مشكلة البحث الحالى .

تحديد المشكلة :

حدد القانون (١) أهداف التعليم الفنى فى مصر على أنها :
" الاعداد العام للطلاب عقليا وجسميا وخلقيا واجتماعيا وقوميا ، بقصد إعداد المواطن الاشتراكى المدرك لواجباته نحو ربه وأسرته ووطنه وإنسانيته ، وتزويدهم بالقدر المناسب من الدراسات التى من شأنها

(١) وزارة التربية والتعليم : قانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٧٠ فى شأن التعليم الفنى

على الآلة الكاتبة .

الوصول بهم الى المستوى فئة الفنيين والعمال المهرة في المجالات الفنية المختلفة . ”

وقد تم تطوير هذا الهدف في قانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ على النحو التالي ؛
” تهدف المدارس الفنية إلى إعداد فئة الفني في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والادارة والخدمات ”

كما حظيت المدرسة الثانوية التجارية بهذا التطوير فأصبح الهدف منها (١)
” اعداد القوى البشرية لمزاولة الأعمال المالية والتجارية في الجهاز الحكومي أو في المنشآت على اختلاف أنواعها ”
وحددت الأعمال التي تعد المدرسة الثانوية طلابها لها لتحقيق هذا الهدف فـى :

- أعمال مالية وكتابية في الجهاز الحكومي أو في المنشآت المختلفة .
- أعمال مهنية متخصصة في المجالات ذات النوعية الخاصة .
- أعمال حرة .

وقد اتجهت الدولة في السنوات الأخيرة إلى التوسع في التعليم التجاري والجدارى والجدول التالى رقم (٢) يبين هذا التوسع .

(١) وزارة التربية والتعليم : تطوير التعليم الفني ، قطاع التعليم الفني ، ١٩٨١ ، على الآلة الكاتبة ، ص ٠٣

جدول رقم (٢)
يبين اعداد الملحقين بالتعليم الثانوى كله والتعليم التجارى

النسبة المئوية	التعليم التجارى	التعليم الثانوى	العام الدراسى
٣٥ ر ٧١	٤٣١٧٨١	١٢٠٩٠٦٠	١٩٨٢ / ٨١
٣٥ ر ٢٦	٤٤١٦٣٦	١٢٥٢٦٢٩	١٩٨٣ / ٨٢
٣٣ ر ٩٢	٤٤١٦١٠	١٣٠١٨٩٣	١٩٨٤ / ٨٣
٣٣ ر ٣٥	٤٥٥٧٠٠	١٣٦٦٦٣٩	١٩٨٥ / ٨٤
٣٣ ر ٦٣	٤٨٦٥٨٣	١٤٤٦٧٦٥	١٩٨٦ / ٨٥
٣٢ ر ٧٢	٤٩٠٢٣٠	١٤٩٨٠٥٨	١٩٨٧ / ٨٦
٣٠ ر ٣٤	٤٤٤٧٨٨	١٤٦٥٩٤٩	١٩٨٨ / ٨٧

المصدر : تقرير اعداد هذا الجدول و تركيبه من احصاءات

سنوات متعددة ، راجع : وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة
للاحصاء ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الثانوى ، التعليم التجارى .

من الجدول السابق يتضح أن :

- توسع الدولة في أعداد الملحقين بالتعليم الثانوى التجارى في السنوات السابقة حتى أن وصل عدد الملحقين في العام الدراسى (١٩٨٧ / ٨٦) :
٤٩٠٢٣٠ طالب وطالبة .

- بالرغم من أن نسبة الملحقين بالتعليم الثانوى التجارى الى نسبة الملحقين بالتعليم الثانوى كله آخذة في النقصان إلا أنها تعتبر نسبة كبيرة حيث تصل الى ٧٢ ر ٣٢ % في العام الدراسى ١٩٨٧ / ٨٦ .

- بالرغم من اتجاه الدولة الى الحد من التوسع في التعليم الثانوى التجارى في العام الدراسى ١٩٨٨ / ٨٧ إلا أن نسبته الى التعليم الثانوى كله مازالت مرتفعة

تصل الى ٣٤ ر ٣٠ % من جملة التعليم الثانوى كله .

وبالرغم من اهتمام الدولة بالتعليم الثانوى التجارى إلا أن هناك من المشكلات التى يعانى منها (١) وأهمها :

- صعوبة ربط قطاعات العمل والانتاج بالتعليم فى هذه المدارس لزيادة الطلاب التى حالت دون تنفيذ أى نوع من برامج التدريب الخارجى فى القطاعات . (٢)

- اعتقاد رجال الأعمال أن المعلومات التى يجب امداد التعليم التجارى بها والمتعلقة بالمهن والمهارات الجديدة التى يجب استيعابها من قبل الطلاب حتى يكون عندهم القدرة على ممارسة العمل بنجاح من المسائل السرية فى ممارسة المهنة . (٣)

- استيعاب مدارس التعليم الثانوى التجارى العدد الأكبر من طلاب التعليم الفنى ويرجع ذلك الى قلة المال اللازم لإنشاء المدرسة التجارية وضغط الجماهير وقانون الادارة المحلية الذى يعطى الحق للمحافظات فى إنشاء فصول الخدمات والتوسع فى نوعيات التعليم التجارى ، كما أدى الالتجاء الى الفترات المسائية فى أغلب المدارس الى سرعة استهلاك التجهيزات وعدم كفايتها . (٤)

وفى ظل الظروف السابق ذكرها من زيادة الأعداد الملتحقة بالتعليم الثانوى التجارى ، والمشكلات التى يعانى منها تحددت مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الرئيسى الآتى :

(١) لمزيد من التفاصيل يرجى الرجوع الى الفصل الثانى (الجزء الخاص بمشكلات

التعليم التجارى) ص ٦٣

(٢) أحمد رفعت عبد اللطيف : التخطيط للتعليم الفنى فى ضوء مطالب التنمية ،

دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

١٩٧٣ ، ص ١٠

(٣) محمد خليفه بركات : بحث فى تتبع خريجي المدارس الثانوية التجارية ١٩٥٧ ،

مرجع سابق .

(٤) المجالس القومية المتخصصة : التعليم الفنى ودوره فى اعداد القوى العاملة ، القاهرة ،

١٩٨٠ ، ص ٠٧

ما مدى تحقيق التعليم الثانوى التجارى لكفايته الخارجية كما وكيفما ؟

ومن هنا يجب الاجابة على عدة تساؤلات فرعية هى :

- ١ - ما مدى نجاح المدرسة الثانوية التجارية فى أداء وظيفتها لتحقيق أهداف التعليم الثانوى التجارى ؟
- ٢ - ما مدى وفاء التعليم الثانوى التجارى باحتياجات سوق العمل من خريجيه ؟
- ٣ - ما العوامل المؤثرة على مواءمة الخريج لمهنته كما وكيفما ؟ وما المشكلات التى تعوق هذه المواءمة .

أهمية البحث وأهدافه :

- يحاول البحث الحالى التعرف على مدى تحقيق الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى التجارى من خلال إعداد خريجيه أعدادا جيدا للمهن المتاحة فى سوق العمل ، ومن خلال تحقيق أهداف التعليم الثانوى التجارى ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالوقوف على حالة الخريجين بعد إتمام برامج الدراسة فى المدرسة الثانوية التجارية ، ومعرفة مدى استفادتهم من هذا البرنامج .
- كما يتزامن البحث الحالى مع اهتمام المسؤولين بالتعليم الثانوى التجارى فتتجه الوزارة الى تجميد التوسع فى القبول به سواء الرسمى أو الخاص بمصروفات ، والحد من فصول الخدمات بالصف الأول التجارى مما يؤدى الى خفض أعداد المقبولين بهذا التعليم . (١)
- كما تعتبر الابحاث التتبعية التى ينتمى اليها الجزء الميدانى من البحث الحالى من الأبحاث الهامة والتى يجب اجراءها فى ظل ظروف

(١) وزارة التربية والتعليم : السياسة التعليمية فى مصر ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .

التغير التي يتميز بها العصر الحالى والتي تنعكس على الطرق والأساليب المستخدمة في المهن التجارية والادارية والتطبيقية والمحاسبية التي يقوم بها خريجو المدارس الثانوية التجارية ، بل تنعكس أيضا على المهـن التجارية المتاحة فظهرت مهن جديدة لم تكن موجودة من قبل ، وأندثرت كثير من المهن التقليدية ، وفي ظل قصور أنظمة المعلومات والبيانات لدى الأجهزة والمؤسسات التجارية والاقتصادية الذي ترتب عليه وجود عجز في بعض التخصصات ، وفائض في البعض الآخر مما يتطلب ضرورة التعرف على المهن المتاحة في سوق العمل بصورة مستمرة وعلى المهارات التي يجب توافرها في الخريجين لكي يمكن تعديل برامج الدراسة بما يحقق موازنة الخريجين لسوق العمل ، وهذا ما تهدف اليه الدراسات التتبعية .

ما سبق يمكن تحديد الهدف من البحث الحالى بأنه :
دراسة حالة خريجي المدارس الثانوية التجارية (نظام السنوات الثلاث) للتعرف على مدى كفاية التعليم الثانوى التجارى الخارجى من حيث الكم والكيف عن طريق معرفة مدى موازنة الخريجين للوظائف التي أعدوا لها عن طريق المدرسة الثانوية التجارية وتحديد المؤثرات المختلفة على هذه الكفاية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على مدينة بنى سويف حيث تعمل الباحثة ، مما يسهل الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث الميدانى ويسهل تطبيقها أيضا .

كما يقتصر البحث على الدفعات التي تخرجت منذ عام ١٩٧٩/٧٨ الى عام ١٩٨٦/٨٥ ، حيث يمكن للباحثة حصر الاعداد المتخرجة من المدارس الثانوية التجارية بمدينة بنى سويف وتتبعها .

كما يتناول البحث التعليم الفنى التجارى (نظام السنوات الثلاث) نظرا لسياسة الدولة التوسعية تجاه مدارس هذا النوع من التعليم دون غيرها وزيادة الأعداد المقبولة بها ولعدم وجود مدارس تجارية أخرى بالمحافظة .

صعوبات البحث :

- واجهت الباحثة الكثير من الصعوبات بعد تحديد موضوع البحث منها :
- قلة المراجع الأصلية الخاصة بالكفاية الخارجية باللغة العربية بصورة مباشرة في المكتبات وقد يرجع ذلك الى حداثة مفهوم الكفاية في التعليم .
- تركيز معظم الدراسات والأبحاث في مجال التعليم على الكفاية الداخلية وطرق قياسها دون الاشارة الى الكفاية الخارجية والعوامل المرتبطة بها .
- القصور الواضح في مراجع البحث التربوى في الاشارة الى مفهوم الابحاث التتبعية وكيف يمكن القيام بها .
- صعوبة تطبيق الابحاث التتبعية في ظل قصور البيانات والمعلومات وخاصة المتعلقة بالخريجين .

منهج البحث وأدواته :

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى الذى يمكن عن طريقه الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بهدف البحث من وصف لما هو كائن فعلا وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع واستخراج النتائج ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة البحث (١)

(١) جابر عبد الحميد ، احمد خيرى كاظم : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس

(القاهرة : دار النهضة العربية

(١٩٨٥) ، ص ١٣٦ .

ويساعد هذا الوصف في التعرف على التركيب والخصائص المختلفة لهذه الظواهر وحصر العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة محل البحث . (١)

كما ينتمى الجزء الميداني لهذا البحث إلى الأبحاث التبعية التي تهدف إلى تحديد مدى كفاية برامج الدراسة في المؤسسات التعليمية عن طريق دراسة حالة خريجها ، والتعرف على آرائهم للوصول إلى نوعية البرامج المناسبة وذات الفائدة بالنسبة للخريجين . (٢) بما يمكن من إعادة تقويم البرامج الخاصة بالمدرسة وتطويرها وتحسينها في ضوء النتائج الفعلية التي تم التوصل إليها ، وبالتالي تعتبر هذه الأبحاث من أهم المداخل لتحديد مدى كفاية النظام .

وبالتالي يمكن عن طريق البحث الميداني التبعي الذي يقوم

بـه البحث الحالي معرفة :

- الكفاية الخارجية للتعليم الثانوي التجارى ومدى تحقيقها من خلال معرفة مدى موازنة الخريجين للمهن المتاحة في سوق العمل .
- التعرف على آراء الخريجين في الخبرات التي اكتسبوها في المدرسة .
- ماهية التطوير المطلوب لنظام التعليم التجارى عن طريق الاستفادة من التغذية الراجعة للنظام من خلال آراء الخريجين فيما تعلموه في المدرسة بعد المعيشة للواقع العملى .

(١) عبد الباسط محمد حسن : أصول البحث الاجتماعى (القاهرة : مكتبة وهبه ١٩٨٥)

ص ١٩٩ .

(٢) John - W - B est : Research in education, Prentice
hall of India, New Delhi, 1982 ,
P.P. 104 - 106 .

أما الأداة التي اعتمد عليها البحث في جمع المعلومات من الخريجين فكانت الاستبيان لتطبيق البحث. :التتبعي^(١) ، و الذي وجه الى عينة البحث من خريجي المدارس الثانوية التجارية بمدينة بنى سويف .

مصطلحات البحث :

تحددت مصطلحات البحث فيما يلى :

١ - الدراسة التتبعية : (The follow - up - Study)

وقد عرفت بأنها " الدراسات التي تهتم بالأفراد الذين تركوا المؤسسة التعليمية بعد إتمام برامجها وما حدث لهم ومدى تأثير هذا البرنامج فيهم وفيما يؤدونه من أعمال " (٢)

وما سبق فقد استخلص البحث الحالي تعريف البحث. التتبعي .
الموجود في هذا البحث : فهو البحث الذي يهتم بتقصي الخريجين الذين تركوا المدارس الثانوية التجارية (نظام السنوات الثلاث) بمدينة بنى سويف بعد إتمام برنامجها الدراسي ومحاولة التعرف على تأثير هذا البرنامج عليهم وعلى الأعمال التي يقومون بها في سوق العمل .

٢ - الكفاية : (Efficiency)

تعرضت كثير من الكتابات الى مفهوم الكفاية الذي شاع استخدامه حديثا نتيجة النظرة الاقتصادية الى التعليم والدعوة الى ضرورة ترشيد الانفاق عليه .

(١) لمزيد من التفاصيل يرجى الرجوع الى الفصل الثالث الخاص باجراءات الدراسة

التتبعية ص ١٠٧

(٢) John - W - Best: Research in education, op-cit., (٢)

P. 104.

ومن التعريفات التي وردت للكفاية ما يلى :

— " القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقا لمعايير محددة مسبقا وتزداد الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقا كاملا ، وبعبارة أخرى فأن الكفاية مفهوم يعبر عن درجة الاقتصاد فى استخدام المدخلات فهى علاقة بين كمية المدخلات وكمية المخرجات وكلما استخدمت المدخلات استخداما اقتصاديا كلما زادت الكفاية " (١)

— " استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف مجرد • ولا تمثل خاصية فطرية من أى فعل من الأفعال بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة الأهداف وفقا لترتيب أولويتها " (٢)

(١) احمد زكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الادارية ، (إل قاهرة : دار الكتاب

المصرى) (١٩٨٤) ، ص ١٥٧ .

- GTerry Page & JB Thomas: International Dictionary of

Education, The English language
Book Society and Kogan Page,
London, 1979. P.118.

(٢) محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة

للكتاب (١٩٨٩) ، ص ١٥٣ .

— " انطباق كمية مخرجات النظام ومواصفاتها على متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، أى أن يتمكن النظام التعليمى من اعداد القوى العاملة المدربة المطلوبة لتسير عجلة الاقتصاد وتحقيق التنمية المطلوبة بجميع أوجهها " (١)

— " علاقة النظام بطبيعة المجتمع واحتياجاته التنموية ونجاحه في مجال القوى العاملة المطلوبة ، والتزود بالمعارف والقيم والمهارات الايجابية المهنية للاسهام في العملية المستمرة للتنمية " (٢)

كما تناولت بعض الأبحاث والدراسات مفهوم الكفاية فعرفت على أنها :
— " قدرة النظام على تحقيق أهدافه الخارجية ، أى القدرة على الوفاء باحتياجات مشروعات وخطط التنمية من عمالة ماهرة بالكف والكيف المناسبين وبالتالي يجب أن تتواءم مخرجات النظام مع ما يهيئه سوق العمل من مهن متاحة ومعلنة في الحال والمستقبل " (٣)

(١) اندريه سماك : " قياس الكفاية الداخلية الكمية للتعليم " ، مجلة

التربية الجديدة ، العدد الثالث ، السنة الأولى ،

أغسطس ١٩٧٤ ص ص ٨٩ - ٩٠ .

(٢) عبد العزيز عبد الله الجلال : تربية اليسر وتخلف التنمية ، مدخل الى

دراسة النظام التربوى في أقطار الجزيرة العربية

المنتجة للنفط ، عالم المعرفة ١٩٨٥ ، ص ١٢٦ .

(٣) د سقى حسين عبد الجليل : الكفاية الخارجية للتعليم الثانوى الصناعى

في مصر ، دراسة تتبعية لبعض

خريجيه ، مرجع سابق ، ص ٢٧ .

- " مدى مساهمة النظام التعليمي للنمو الاقتصادي وتلبية حاجات المجتمع من القوى العاملة وتأثير النظام على الانتاج والمشاركة الايجابية تجاه البيئة والمجتمع " (١)

- " قدرة النظام على إعداد نوعية من الخريجين يتناسب مستوى أدائهم مع المستويات المطلوبة للأعمال التي يقومون بها " (٢)

- " القدرة على أداء عمل من الأعمال المرتبطة بالعملية التعليمية بمستوى معين من الدقة والفاعلية " (٣)

ويركز البحث الحالي على مفهوم الكفاية الخارجية مع مراعاة أنه لا يمكن فصل جوانب الكفاية عن بعضها وانما يتم ذلك بغرض الدراسة والتحليل" (٤)

وفي ضوء التعريفات السابقة يتضح أن البحث الحالي يستخدم كلمة " الكفاية " التي تتطلب توافر معايير معينة للحكم بها على كفاية الفرد وشمولها

-
- (١) معهد التخطيط القومي : " قياس معايير الكفاءة الداخلية والخارجية للنظام التعليمي ، سلسلة عمل أوراق بحثية ، ١٩٨١ ، ص ٥٨ ، على الآلة الكاتبة .
- (٢) نادية حسن السيد : دراسة تقييمية للكفاية الداخلية والخارجية لكلية التربية بينها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ١٩٨٢ ، ص ٣٠ .
- (٣) مراد صالح مراد : الكفايات المطلوبة لمعلم محو الأمية في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة كلية التربية بالفيوم ، ١٩٨٥ ، ص ٥٧ .
- (٤) لمزيد من التفاصيل عن جوانب الكفاية راجع الفصل الثاني من البحث .

للعناصر المختلفة بينما " الكفاءة " تقتصر على بعد الجدارة والقدرة
و تختص بأمر دون آخر ، ومن هنا تكون الكفاية أعم وأشمل من الكفاءة (١)

ومن العرض السابق لتعريفات الكفاية يمكن تحديد المفهوم الاجرائي
للكفاية الخارجية الذي يستخدم في البحث الحالي في :
" قدرة المدارس الثانوية التجارية (نظام السنوات الثلاث) على الوفاء
باحتياجات سوق العمل من عمالة ماهرة بالكم والكيف المناسبين
والملائمين للمهن المتاحة في سوق العمل " .

خطوات البحث :

انقسم البحث الحالي الى قسمين رئيسيين :

- تضمن القسم الأول الاطار النظرى واشتمل على ثلاثة فصول
 - وتضمن القسم الثانى الاطار الميدانى واشتمل على فصلين والخاتمة
- القسم الأول : الاطار النظرى للبحث :

فصل تمهيدي : الاطار العام للبحث :

واشتمل على الدراسات السابقة في مجال البحث الحالي ، ومشكلة
البحث ، وأهميته ، وأهدافه ، وحدود البحث ، وصعوبات البحث ،
ومنهج البحث وأدواته ، وتحديد المصطلحات والمفاهيم المستخدمة فى
البحث ، ثم خطوات البحث .

(١) مراد صالح مراد : الكفايات المطلوبة لمعلم محو الأمية في جمهورية

مصر العربية ، مرجع سابق ، ص ٥٦ .

الفصل الأول : " التعليم الثانوى التجارى فى مصر "

وقد اشتمل على موقع التعليم الثانوى التجارى فى نظام التعليم فى مصر ونشأته ، وتطوره ، عبر المراحل المختلفة التى مر بها حتى وصل الى صورته الحالية وواقعه من حيث الأهداف ، ونظام القبول فيه ، والخطة الدراسية والمناهج ، والمقررات ، ومعلم العلوم التجارية ، وطريقة التقويم ، ثم تعرض الفصل الى مشكلات التعليم الثانوى التجارى فى مصر ، واتجاهات تطويره .

الفصل الثانى : " الكفاية الخارجيه للتعليم الثانوى التجارى فى مصر "

وقد تناول مفهوم الكفاية فى التعليم ، ومفهوم الكفاية الخارجيه للتعليم الثانوى التجارى فى مصر ، ومحددات هذه الكفاية من داخل النظام كالطلاب والتوجيه التعليمى والمهنى ، والمعلم ، ومحدداتها من خارج النظام كعلاقة التعليم الثانوى التجارى بباقي فروع التعليم ، وعلاقته بالمؤسسات الخارجيه فى المجتمع ، وعلاقته بسوق العمل ، وواقع الكفاية الخارجيه للتعليم الثانوى التجارى فى مصر من الناحية الكمية والكيفية .

القسم الثانى : البحث الميدانى واجراءاته :

الفصل الثالث : " اجراءات البحث : الميدانى "

وقد تناول هذا الفصل الهدف من البحث الميدانى والمنهج الذى اعتمده عليه ، وأدوات البحث ، وحدودها ، وكيفية تصميم الاستبيان ، وخصائص عينة البحث ، وخطة التحليل الاحصائى ، والصعوبات التى واجهت الباحثة عند القيام بالبحث الميدانى .

الفصل الرابع : " عرض وتحليل نتائج البحث : الميدانى "

تضمن هذا الفصل تحليل وتفسير النتائج التى تم الحصول عليها

بعد تطبيق الاستبيان وهى نتائج خاصة بنظام الالتحاق بالتعليم الثانوى
التجارى ونتائج خاصة بالتدريب العملى بالمدرسة ، ونتائج خاصة
بالمناهج الدراسية ومدى الاستفادة منها ، ونتائج خاصة بطبيعة
الوظائف والأعمال التى يقوم بها خريجي المدارس الثانوية التجارية
والصعوبات التى تواجه الخريجين ومرتبطة بالاعداد فى المدرسة •

الخاتمة : "نتائج البحث"

وقد تم ربط الاطار النظرى للبحث بالاطار الميدانى ثم عرض
لأهم النتائج التى تعمل على زيادة كفاية الخريجين •

وقد تضمن البحث فى نهايته قائمة أبجديه بالمراجع باللغة العربية
وأخرى باللغة الانجليزية ، وصورة من استمارة الاستبيان الذى طبق
فى البحث. الميدانى •